فهذا يعنى أن العالم الاسلامى مازال يقف ابعد من أربعة عشر قرنا من الزمان بالتمام والكمال.. بينما العالم الأخر قد صعد إلى ابعد من القمر.. ولا أدرى من المستفيد والرابح من هذا الجمود الفكرى فى هذا العالم الغريب عن العالمين..

كيد النسا..

حقك عليا تعالى أجوزك على حسابى وحساب أبويا.. قالتها وعملتها زوجة سعودية مع زوجها بعد أن أحست أنها قد أخطأت فى حقه أمام الناس.. فأرادت أن ترد له أعتباره بيدها لا بيد عمر أو زيد من الناس.. وصالحته بعد أن اختارت له زوجة تليق بمكانه الكريم وزوجتها له على نفقة أهلها أضاءا له.. ترى ماذا يجب أن تتعلم المرأة المصرية من هذه المرأة فى كيفية التعامل مع زوجها المطحون بين مائة رحاة ورحاة..

ابحث مع الشرطة..

قمر تايه يا ولاد الحلال.. هذا النداء تسمعه فى إرجاء الدنيا والفضاء الفسيح من حكومتى مصر وأوكرانيا للبحث عن القمر الصناعى المصرى ايجبت نايل ١.. الذى خرج عن مداره منذ أكثر من ثلاثة اشهر ولم يعد..وتلقى كل حكومة اللوم على أختها فى فقده.. الغريب أن هذا القمر الشقى قد فعلها أكثر من مرة قبل ذلك ولكن السلطات الاوكرانية استطاعت القبض عليه وإرجاعه إلى مداره للعمل فيه بالأمر المباشر.. ويبدو أن هذا القمر على علاقة بنجماية فى مدار أخر.. لكن أصحاب النيات الخبيثة يزرعون القلق والخوف فى النفوس بطرح تساؤلهم.. إذا كان هذا حالنا مع حتة قمر صناعى.. فماذا سيكون مستقبلنا. إن وجد خلل فى المفاعل النووى المزمع انشاؤه..

انتخابات..

من المتوقع أن يكون اجمالى فاتورة انتخابات مجلس الشعب الحالية تتراوح مابين الثلاث والخمس مليارات جنيه مصرى تصرف معظمها على الدعاية الانتخابية المباشرة والغير مباشرة.. واحد من الناس الغلابة قال: إيه رأيكو لو فلوس الدعاية راحت لمشاريع حقيقية من العضو لا بناء دايرته.. مش تكونا أحسن دعاية وانفع للناس والمجتمع والدولة.. خاصة أن هناك من تزيد نفقات دعايته عن الخمسة مليون جنيه مصري.. ما رأيكم ؟

السينما.. ودورها القومى المفقود..

السينما كأى مكتشف علمى له أهداف محددة.. سواء كان هذا الاكتشاف أو الاختراع تم خصيصا من أجل دور قومى ووطنى كالبحث العلمى فى تطوير القدرات العسكرية.

أو القدرات الإنتاجية أو فى أفاق البحث عن قدرات تميزية خاصة بالهيمنة الحضارية.. أو فى الاكتشافات العلمية البحتة والمخترعات التقنية الخاصة بمنظومة التطور العلمى بعيدا عن الأهداف الوطنية الأحادية الجانب من أصاحب هذا الاكتشاف الذى سرعان ما يجد دوره الوظيفى فى الإطار القومى والعمل الوطنى.. والسينما كأى مكتشف علمى يمثل قيمة حضارية فى عملية الإبداع البشرى تأصيلا وتوثيقا حتى قبل أن تنطق فى أواخر عشرينيات القرن الماضى.. فى مصر وفى العقدين الأخيرين

فقدت السينما هذا التوجه والتوجهات الموازية وركزت على دورها الترفيهى والتجارى إلى جانب موضوعات السينما السوداء التى تصور الجانب المظلم من المجتمع وتؤكد على هيمنته وسطوته فى سياط تجلد بها الذات.. بعد أن كانت هذه السينما تجسد الشخصية المصرية وموروثاتها التاريخية والاجتماعية والدينية بأشكال التعبير المختلفة من الرمزية والتعبيرية الى التعامل مع الحاضر بواقعية تحمل مشعل الخروج من هذا النفق المظلم التى تصر عليه السينما المصرية الآن كى تتركنا بداخله حتى بعد نهاية العرض.. هذه قضية يعيها تماما القائمون على صناعة السينما فى مصر بعد أن تهاوت بجيل الوسط ولم ياتى جيل الشباب بجديد لإنقاذها.. وهذه القضية لها عدة أبعاد مختلفة كما أن لها أسباب كثيرة أدت لما آلت إليه الآن والنهوض بها ليس بالأمر العسير.. البعد الأول هو البعد التمويلى ومشكال الإنتاج السينمائى.. البعد الثانى هو التطور التكنولوجى فى التقنية السينمائية ومشكلته فى حرفية التقنية.. والبعد الثالث هو ضعف المنافسة للمنتج السينمائى العالمى وشاشات الفيديو ومشكلته فى عدم القدرة على جذب الجمهور العربى لصالة العرض التى فقدت بريقها الاجتماعى.. البعد الرابع فى قلة دور العرض وندرة التوزيع الخارجى حتى على المستوى العربى للفيلم المصرى.. البعد الخامس هو الموضوع الدرامى ومشكلته فى حدوته مفككة ومعالجة سطحية وحوار ركيك.. البعد السادس هو العنصر البشرى فى هذه الصناعة المحكومة من تقليديين عقيدتهم الإبداعية أن يكون الفيلم خليطا من الإثارة الجنسية ولطم الوجوه والركل بالأرجل والهزل والبكاء أيا كان الموضوع.. البعد السابع فى عدم رعاية الدولة لصناعة السينما الروائية والشعبية إلا فى مهرجانين هما مهرجان القاهرة ومهرجان الإسكندرية.. وهذا البعد يعول عليه السينمائيون كثيرا.. ورعاية الدولة لا تعنى أن تمتلك أدوات الإنتاج ودور العرض ومهمة التوزيع كما كان الوضع فى الماضى.. لكن الرعاية المقصودة هنا هى رعايتها لها كما ترعى الصناعات الأخرى تشريعا وتحضيرا وتجهيزا لسوق العمل فى الفيلم المصرى وتحريك المياه الراكدة وخلق فرص استثمارية وتمويلية أكبر لصناعة السينما من أجل جودة الإنتاج والتصدير خارج الحدود لما لهذه الصناعة من أهمية عظمى للدولة بجميع عناصرها.. وللحديث تتمة..

كلمتين وبس..

بالمصرى الفصيح كده.. تعالوا نقعد قعدة مصطبة.. ونقول بالبلدى.. العيال بتوع الكورة دول أثبتوا أنهم رجالة.. وعرفوا يخلوا الرياضة والمنافسة الرياضية عمل وطنى لا يقل عن كل الأعمال اللى المفروض إنها بتخدم البلد.. يعنى مش مجرد شوية عيال بتلعب كورة.. وسيبك منهم.. وخلينا فى أكل عيشنا.. واللا.. يا سيدى كسبوا واللا خسروا..أحنا حاينبنا أيه بس.. لأ.. قدروا يخلوك تحس أنهم لو كسبوا أنت اللى كسبان ولو خسروا أنت اللى خسران.. ليه.. لأنهم زرعوا مصر جواهم.. وحسبوها صح.. لو كسبنا فى منافسة رياضية حانشرب كاس النصر ونروح..